بسم الله الرحمن الرحيم

كل ما في ثورة 21 أيلول/سبتمبر يمني ما عدا الأمريكان!!

الخبر:

أوردت صحيفة الثورة الحكومية اليومية الصادرة في العاصمة صنعاء يوم الأربعاء 2021/09/22م خبراً على صدر صفحتها الأولى تحت عنوان "الرئيس المشاط: كل ما في ثورة ٢١ سبتمبر يمني ووطني" جاء فيه "إن احتفاءنا بالحادي والعشرين من سبتمبر المجيد ليس عملا ترفيهياً وإنما هو تتويج سنوي لنضالات شعب كريم قرر الخلاص من براثن الوصاية والهيمنة الخارجية والانعتاق من كل أشكال وصيغ الارتهان والتبعية في إطار ثورة مجيدة وضعت نصب عينيها عزة اليمن ورفعته، ثورة كل ما فيها يمني.. وكل ما فيها وطني.. وكل ما فيها وما يصدر عنها مشرف ويبعث على الفخر والاعتزاز، ولا غرو في ذلك، فهي ثورة لم تولد في أقبية المخابرات الأجنبية ولا في دهاليز الأنظمة والسفارات".

التعليق:

بالأمس فسح المجال في إعلام صنعاء لعبد الملك واليوم لمهدي المشاط وغداً وبعده لغيرهما، وهكذا دواليك. فما الفرق بين احتفالات اليوم بالثورة وبين احتفالات ما قبل 2014م؟ إن الفرق هو أن الحوثيين قبل حلول يوم 21 بأيام قرعوا أبواب أهل صنعاء يطلبون منهم التبرع للاحتفال بالذكرى السابعة لثورة وعدتهم برفع الأعباء الاقتصادية عن كاهلهم! يقرعون أبواب بيوت الناس بأيدي عقال الحارات، وهم يشاهدون بأعينهم مدى بؤس حالتهم الاقتصادية، فلم يكفهم جباية الأموال من الناس بحق وبغير حق. لعل الأموال التي سيجمعونها ستقدم لهم استبياناً عن مدى إقبال الناس عليهم أو إعراضهم عنهم! مثل ما فعل بوش الابن في حربه على الإسلام - من ليس معنا فهو ضدنا - وأنتم تلاميذه! لقد شبع الناس كلاماً، فهم يسمعون جعجعة ولا يرون طحيناً!

مضى على سماع هذا الخطاب في كلتا عاصمتيه صنعاء وعدن ستون عاماً، وفي أرض الواقع لا يزال يمن الإيمان يرزح تحت النفوذ الأجنبي بين بريطانيا التي احتلت شطراً منه، ومدت نفوذها السياسي لتبسطه في الشطر الآخر، قبل أن تغادر وقد سلمته لعملائها، وأمريكا العاملة بأيديكم لبسط نفوذها السياسي بدلاً عنه.

إن ثورة 21 ايلول/سبتمبر 2014م ولدت بتخطيط البنك الدولي الذي دخل البنك المركزي بصنعاء في 1975م، وشرع بالتخطيط لقلب الطاولة على عملاء الإنجليز في 1995م ببرنامج الإصلاح المالي والإداري، الذي وجه حكومة باسندوه برفع الدعم عن المشتقات النفطية، واتخاذها حجة تدخلون بها صنعاء رافعين شعار إسقاط الجرعة والحكومة معاً. أين الانعتاق من الوصاية والاستقلال، وأنتم تمدون أيديكم للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي طلباً للقروض، كما كان يفعل من كان قبلكم؟! فأنتم تمدون أيديكم لدول الغرب الاستعمارية من خلال برامج الأمم المتحدة المختلفة كالصحة والطفولة، الأغذية والزراعة، الثقافة والتعليم، وبرنامج الغذاء العالمي، بالإضافة إلى المنظمات الغربية العابرة للقارات وما أكثرها، فهي التي تقدم الأموال للأطباء في المستشفيات، وهي التي تعبد الطرقات وهي التي ترفع أطنان القمامة من الحاويات من شوارع المدن، وهي التي تنتظرها أنت لتعطيك صك شرعية حكم ما تحت يدك من البلاد! وأنتم داخلون على إعادة الإعمار و"يا زعيمة جُرّي السنبوق". لا تزال البلاد الإسلامية تحت الوصاية ولن يرفعها عنهم سوى إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي يعمل حزب التحرير لإقامتها. قال ﷺ: **«ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ»** أخرجه أحمد عن النعمان بن بشير.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المهندس شفيق خميس – ولاية اليمن